

تفسير السمرقندى

. @ 149 @ .

وقال مقاتل يعني بتعليمنا وأمرنا ! 2 2 ! يعني فلا تراجعني في قومك ولا تدعني بصرف هذا العذاب عنهم ! 2 2 ! بالطوفان ويقال ! 2 2 ! يعني إبنه كنعان .

وقال عكرمة كان طول سفينته نوح ثلاثة ذراع وعمقها في الماء ثلاثون ذراعاً وعرضها خمسون ذراعاً وقال الحسن كان طول سفينته نوح ألف ومائتا ذراع وعمقها في الماء ثلاثون ذراعاً وعرضها ستمائة ذراع وقال إبن عباس كان طول سفينته نوح ثلاثة ذراع وطولها في الماء ثلاثون ذراعاً وعرضها خمسون ذراعاً .

وقال القتبى قرأت في التوراة إن الله تعالى أوحى إلى نوح أن أصنع الفلك ول يكن طولها ثلاثة ذراع وعرضها خمسون ذراعاً وإرتفاعها ثلاثون ذراعاً ول يكن بها في عرضها وادخل أنت في الفلك وإمرأتك وبنوك ونساء بنيك ومن كل زوجين من الحيوان ذكرانا وإناثا فإذا نزل المطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة فأتلف كل شيء خلقته على الأرض فأرسل الله تعالى ماء الطوفان على الأرض في سنة ستمائة من عمر نوح عليه السلام ولبث في الماء مائة وخمسين يوماً وعاش بعد الطوفان ثلاثة وخمسين سنة وروي عن وهب بن منبه أنه قال مكث نوح ينجر السفينة مائة سنة فلما فرغ من عملها أمره الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين إثنين من كل حيوان فحمل فيها إمرأته وبنيه ونساءهم فركب فيها لسبعين ليلة خلت من صفر فمكث في الماء سبعة أشهر لم يقر لها قرار فأرسى على الجودي خمسة أشهر فأرسل الغراب لينظر كم بقي من الماء فمكث على جيفة فغضب عليه نوح ولعنه ثم أرسل الحمام فوقع في الماء فبلغ الماء قدر حمرة رجليها فجاءت فأرته فبارك عليها نوح \$ سورة هود 38 - 40 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ينتح السفينة ويقال إن الله تعالى أمره بأن يغرس الأشجار فغرسها حتى أدرك وقطعها حتى يبست ثم إتخاذ منها السفينة فاستأجر أجراء ينحتون معه ! 2 2 ! يعني الأشراف من قومه ! 2 2 ! يعني إستهزؤوا به وكانتوا يقولون إن الذي يزعم أنهنبي صار نجارة ومرة كانوا يقولون أتجعل